المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد السابع والخمسون

النصف الأول، ديسمبر 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الأول من شهر ديسمبر 2025

في هذا العدد

- سلطات الشرق تستدعي القنصل اليوناني على خلفية تصريحات رئيس البرلمان
- مجلس الدولة يتهم مجلس النواب بتعطيل إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات
- الهيشري يمثل أمام الدائرة التمهيدية الأولى بالمحكمة الجنائية الدولية
- نحو 35% من حركة التجارة الخارجية تقوم على قنوات غير رسمية
- انعقاد الجلسة الافتتاحية للحوار المهيكل برعاية البعثة الأممي
- الطرابلسي يعلن انطلاق البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين
- عقيلة: الاتفاقية البحرية مع تركيا باطلة قانونيا وغير ملزمة
- مقتل العمو أحد أبرز قادة التشكيلات المسلحة في صبراتة
- المصرف المركزي يعلن تسجيل عجز في ميزان المدفوعات
- حفتر ونجلاه يزورون القاهرة ويلتقون بالسيسي

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
   - النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 10
   - التسليح والتدريبات العسكرية 11
2. المحور الاقتصادي والتجاري 12
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 12
   - المؤسسة الوطنية للنفط 14
   - المصرف المركزي 17
3. المحور السياسي الداخلي 18
   - الاحتجاجات الشعبية والمطالب 18
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 18
4. المحور السياسي الخارجي 21
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 21
   - السياسات والقرارات 23

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 23

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 24
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 27
3. المؤشرات السياسية الداخلية 28
4. المؤشرات السياسية الخارجية 30

ثالثًا: تقارير وتحليلات 32

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، إعلان جهاز مكافحة التهديدات الأمنية مقتل أحد أبرز قادة التشكيلات المسلحة في صبراتة "العمو"، أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر الكشف عن أن نحو 35% من حركة الموانئ ما تزال قائمة على توريد يتم خارج القنوات الرسمية. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز كشف البعثة الأممية عن القائمة الكاملة لأعضاء "الحوار المهيكل" الذي اختتمت جلساته الافتتاحية في طرابلس بمشاركة أكثر من 120 شخصية. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز استدعاء حكومة حماد القنصل اليوناني لدى ليبيا، على خلفية تصريحات رئيس البرلمان اليوناني بشأن مذكرة التفاهم البحرية مع تركيا.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **قال موقع " أفريكا إنتلجنس "، إن خليفة حفتر يسعى إلى إعادة هيكلة قواته** في الجنوب بعد أن أصبحت ذات أهمية إستراتيجية كبرى، في ظل تحوّلها إلى شريان لوجستي يغذي الصراع في السودان. وأضاف التقرير أن عملية الانتشار الجديدة تقلّل من احتكار كتيبة سبل السلام للمنطقة، بعد انضمام كتيبة 166 بقيادة أيوب الفرجاني، إلى جانب اللواء 87 الذي تلقّى تدريبًا لمدة عام في بيلاروسيا قبل عودته إلى ليبيا في سبتمبر الماضي، ويقوده محمد مزوغي المعروف بقربه من الإمارات.
- **شارك رئيس الأركان العامة التابع لـ " القيادة العامة " الفريق أول ركن " خالد حفتر "**، في 2 ديسمبر 2025، في فعاليات المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية "إيديكس 2025"، المقامة بالقاهرة. وجاءت مشاركة خالد تلبيةً لدعوة رسمية من رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق "أحمد خليفة".
- **استقبل نائب قائد " القيادة العامة " الفريق أول ركن " صدام حفتر "، وفدا عسكريا** من الأردن، في 10 ديسمبر 2025، برئاسة مساعد رئيس هيئة الأركان العامة

للعمليات والتدريب رئيس لجنة التعاون العسكري الليبية – الأردنية المشتركة، العميد ركن " نجي المناصير ".

ويأتي اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات للجنة المشتركة بين الجانبين، والمعنية ببرامج التدريب والتطوير ورفع القدرات لقوات الشرق الليبي. يذكر أن خالد حفتر أيضا استقبل ذات الوفد، وبحث معه سبل تعزيز التعاون العسكري في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **أعلن "جهاز مكافحة التهديدات الأمنية"، مقتل أحد أبرز قادة التشكيلات المسلحة** في صبراتة، "أحمد الدباشي " الملقب بـ " العمو "، فيما تم ضبط شقيقه، وذلك خلال مداهمة أمنية نفذتها وحدات الجهاز، والذي أكد استمراره في " ملاحقة كل من يهدد أمن المدينة "، مشدداً على أن العمليات الأمنية متواصلة وسيعلن عن أي مستجدات بشأنها.
- **أعلن " اللواء 444 قتال "، القبض على " عنتر أبو فايد " آمر أحد التشكيلات المسلحة** بمدينة غريان، وهو المطلوب في عدة قضايا جنائية خطيرة، من بينها القتل والخطف والتعذيب والهروب من السجن، إضافة إلى قيادته لميليشيا تعمل خارج سلطة الدولة في منطقة غريان.
- **أكدت مصادر طبية من مدينة الزاوية مقتل 4 عناصر وإصابة آخرين بجروح** متفاوتة، عقب اندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة في المدينة بين مجموعات مسلحة، في 5 ديسمبر 2025.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في بنغازي، توقيف 32 مهاجرًا يحملون الجنسية البنغالية. كما

رحلت سلطات الغرب مهاجرين من جنسيات، نيجيرية ونيجرية وسورية. وكشف تحقيق، أجرته جريدة "دي تسايت" الألمانية، كيف تورطت بيلاروسيا في تهريب ونقل المهاجرين غير الشرعيين إلى اليونان، ومنها إلى أوروبا عبر ليبيا.

- **نقلت وكالة نوفا عن المنظمة الدولية للهجرة، انخفاض أعداد المهاجرين** غير الشرعيين من مطلع العام وحتى 22 من نوفمبر الماضي، إلى 63 ألفا و 447 مهاجرا مقارنة بالعام الماضي. ووفقا للوكالة، تعد ليبيا، الدولة الرائدة في مغادرة المهاجرين إلى إيطاليا، حيث غادرها **56.177** شخصًا، معظمهم من سواحل طرابلس، مقارنة بالعام الماضي والذي سجل زيادة بلغت **41٪**.وقالت البيانات الصادرة عن المنظمة، إن **90٪** من المهاجرين يأتون من دول مجاورة مثل مصر **26٪** والسودان **17٪** والنيجر **31 ٪** وتشاد **6 ٪**، بينما الباقي عمال من نيجيريا وغانا وإثيوبيا وبنغلاديش.
- **أعلن وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية " عماد الطرابلسي "، انطلاق البرنامج** الوطني لترحيل المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في 2 ديسمبر 2025. وكشف الطرابلسي عن أن الهجرة غير الشرعية استنزفت ما يقدر بـ **7.2** مليار دولار سنوياً من أموال المصرف المركزي، وذلك لتغطية تكاليف وجود نحو 3 ملايين مهاجر غير شرعي وجهود مكافحة الظاهرة.

وأكد الطرابلسي أن أزمة الهجرة تسببت في فقدان الشباب الليبي لأكثر من مليون وظيفة، فضلا عن تشكيل ضغوط كبيرة على الوقود وشبكة الكهرباء. وأوضح الطرابلسي أن الوزارة تلقت 90 بلاغا خلال عام 2025، تمكنت على إثرها من إنقاذ **3626** مهاجرًا وانتشال **32** جثمانا. وشدد الوزير على أن **70%** من المهاجرين الموجودين في ليبيا هم عائلات، مما يرفع بشكل كبير من خطر التوطين.

- **شارك وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، في أعمال مؤتمر** " التحالف العالمي لمكافحة تهريب المهاجرين" المنعقد في العاصمة

البلجيكية بروكسل، في 10 ديسمبر 2025، بمشاركة وفود من دول ومنظمات دولية مختلفة. وبحث الطرابلسي، على هامش المؤتمر، مع المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة " ماغنوس برونر "، دعم خطة الوزارة المتعلقة بالبرنامج الوطني للعودة والترحيل، وآليات تفكيك شبكات التهريب وإدارة الحدود.

- **شارك عماد الطرابلسي، في طاولة مستديرة نظمتها المنظمة الدولية للهجرة**، في جنيف، في 6 ديسمبر 2025، تحت عنوان " الهجرة في أفريقيا بين مفترق طرق ". حضر الفاعلية 14 وزيراً من دول أفريقيا وأوروبا، إلى جانب ممثلين عن وكالات ومنظمات دولية. وتركزت المناقشات على تعزيز التعاون الدولي والفرص الاقتصادية الداعمة لسياسات الهجرة.
- **بحث قائد قوات الشرق الليبي لمشير "خليفة حفتر"، مع سفير الاتحاد الأوروبي** لدى ليبيا وقائد عملية "إيريني" البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية (يوبام)، في 6 ديسمبر 2025، السبل الكفيلة لمكافحة الهجرة غير الشرعية. وقد التقى نجلي حفتر، صدام وخالد، في لقاءين منفصلين، نفس الوفد الأوروبي، حيث ناقشا تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز الأمن بالمناطق الحدودية.
- **أبدت سلطات شرق ليبيا رفضها لأي محاولة لتوطين المهاجرين غير الشرعيين** في البلاد، وقالت إن مثل هذه الأفكار "تشكّل تهديداً مباشراً للأمن القومي الليبي والمصلحة الوطنية العليا"، وذلك على لسان " عبد الهادي الحويج " وزير الخارجية في الحكومة المكلفة من البرلمان، خلال كلمته التي ألقاها في " منتدى ميدايز الدولي 2025 " الذي عُقد في المغرب.
- **أطلق الاتحاد الأوروبي في برشلونة، اتفاقه بشأن البحر الأبيض المتوسط** الذي يسعى إلى خلق حقبة جديدة من العلاقات مع دول ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، على أمل وقف الهجرة غير الشرعية. لكن العديد من الدول الرئيسية في الاتفاق أرسلت

مبعوثين منخفضي المستوى. وأرسلت تونس قائمًا بالأعمال، أما المغرب وليبيا فأرسلا سفراء، بينما مثّل الجزائر مستشار وزاري فقط، مما أثار تساؤلات حول مدى التزامهم الحقيقي بالاتفاقية.

- **أعلن سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا " نيكولا أورلاندو "، عن برنامج جديد لتمويل** ودعم إدارة الحدود الليبية، وذلك بعد اختتام اجتماعات موسعة في روما مع ممثلين عن كافة المؤسسات الليبية المعنية. وأوضح أورلاندو، أن المبادرة التي تنفذها وزارة الداخلية الإيطالية والمنظمة الدولية للهجرة، ستوسع نطاق الدعم لتشمل عدة محاور رئيسية، من بينها تعزيز إدارة الحدود البرية ومسارات الهجرة، والتحقيق في شبكات التهريب والاتجار بالبشر العابرة للحدود الوطنية وتفكيكها.

كما سيقدم البرنامج مساعدات للمجتمعات الليبية المتضررة من الهجرة، ويعمل على تقوية قدرة السلطات البحرية الليبية على إنقاذ الأرواح في البحر، وضمان فعاليتها ومساءلتها.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.** وخلال هذه الفترة، لم يتم رصد تهريب للوقود والسلع والبضائع، في حين تم رصد حالات تهريب أموال وسبائك ذهب، وذلك عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس. كما تم ضبط العديد من حالات الإتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، درنة، الزنتان، طبرق، تاجوراء، أجدابيا، الجميل، الكفرة، براك الشاطئ، السراج، سوكنة، الزاوية، غوط الشعال،
- **مثل المواطن " خالد الهيشري " أمام الدائرة التمهيدية الأولى بالمحكمة الجنائية** الدولية، وذلك على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وسبق أن أعلن الناطق باسم الجنائية الدولية، أن السلطات الألمانية اعتقلت الهيشري، تنفيذا لأمر اعتقال

صادر عن المحكمة في 10 يوليو 2025، مشيرا إلى إن الهيشري يعتبر من كبار مسؤولي سجن معيتيقة.

- **وثقت منظمة "رصد الجرائم الليبية"، خلال شهر نوفمبر، وفاة مواطنة نتيجة** إطلاق النار المباشر عليها في طرابلس، وإصابة 5 مدنيين على الأقل نتيجة الرصاص داخل أحياء سكنية بالتزامن مع تدريبات عسكرية في طرابلس. ووثق الفريق التابع للمنظمة 4 حالات اعتقال تعسفي لقادة مجتمعيين في مدينة ترهونة.

وعن ملف الهجرة سجلت المنظمة 10 جثث يعتقد أنها تعود لمهاجرين غير شرعيين وجدوا على شواطئ (صبراتة، الزاوية، صرمان، الخمس، وطرابلس). وتؤكد رصد أن هذا التقرير لا يعكس مجمل الانتهاكات المرتكبة خلال شهر نوفمبر، بل يقتصر على الحالات التي تمكّن الفريق الميداني من رصدها والتحقق منها.

- **قال المحامي العام بمكتب النائب العام " خليفة عاشور "، إن 34 ألف قيد مشتبه** في تزويرها بالسجل المدني. وأضاف عاشور أن قرابة **274** أجنبيا في البلاغات الأولية للتزوير بالسجل المدني، مضيفا أن 154 قضية أحيلت للمحاكم.

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **أحالت الرئاسة التركية، في 14 ديسمبر 2025، إلى البرلمان، مذكرة تطلب تمديد** تفويض مهام القوات التركية المنتشرة في ليبيا لمدة 24 شهرا إضافيا، على أن يبدأ سريان التمديد اعتبارا من 2 يناير 2026. وأكدت المذكرة أن أنقرة تواصل تقديم الدعم التدريبي والاستشاري لليبيا، في إطار اتفاقية التعاون الأمني والعسكري الموقعة بين البلدين. وبينت المذكرة أن الهدف من وجود القوات التركية يتمثل في حماية المصالح الوطنية ضمن إطار القانون الدولي، والتصدي للتهديدات الأمنية الصادرة عن الجماعات المسلحة غير الشرعية، إضافة إلى مواجهة مخاطر الهجرة غير النظامية، وتقديم المساعدات الإنسانية، ودعم الحكومة الشرعية.

- **قال قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفر يكوم) " دافين أندرسون "**، إن الهدف المحوري لزيارته الأولى إلى ليبيا كانت سعيه المباشر لفتح قنوات اتصال بين قطبي البلاد، مؤكدا أن الاستقرار لن يتحقق إلا بجلوس الجميع معا. وكشف الجنرال الأمريكي أن الليبيين من الشرق والغرب سيعملون جنبا إلى جنب في الأشهر المقبلة للتحضير لمناورات " فلينتلوك 2026"، والتي ستستضيف ليبيا جزءا منها لأول مرة. وشملت لقاءات أندرسون في الغرب رئيس حكومة الوحدة "عبد الحميد الدبيبة" ورئيس الأركان "محمد الحداد"، وفي الشرق خليفة حفتر ونائبه صدام حفتر. من جهته، أكد القائم بالأعمال الأمريكي "جيريمي برنت"، أن انخراط أندرسون يعزز العلاقات مع ليبيا ويدعم الجهود لتوحيد المؤسسات الأمنية كخطوة أساسية للاستقرار.
- **كشف تحقيق استقصائي لصحيفة " فاينانشال تايمز "، عن كيفية تحويل** " يان مارساليك" المدير التنفيذي السابق لشركة " وايركارد "، والمطلوب الأول أوروبيا بتهم الاحتيال والتجسس لصالح روسيا، لليبيا إلى ساحة خلفية لغسيل الأموال وبناء نفوذ جيوسياسي لصالح موسكو. وأوضح التحقيق أن مارساليك نجح في ضخ الأموال المنهوبة من وايركارد في قطاعات حيوية داخل ليبيا، أبرزها الاستحواذ على حصص في الشركة الليبية للإسمنت التي تمتلك ثلاثة مصانع في شرق البلاد، بالإضافة إلى شركة لوراسكو للخدمات النفطية، مستغلا شبكة معقدة من الشركات الوهمية المسجلة في الملاذات الضريبية والوسطاء الدوليين لإخفاء هويته كمستفيد نهائي.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **زار وفد من وزارة الدفاع في حكومة الوحدة، بقيادة معاون رئيس أركان قوات** الغرب الليبي الفريق " صلاح النمروش "، في 10 ديسمبر 2025، عددا من المؤسسات التعليمية العسكرية العليا والمتوسطة بالجيش البريطاني، حيث التقى قيادات هذه

المؤسسات لبحث تنفيذ برامج تدريب بها، بغية الرفع من القدرات والكفاءة القتالية للضباط وضباط الصف.

- **أعلنت وزارة الدفاع التركية إجراء الفرقاطة " أوروتشريس " التابعة للبحرية التركية**، دورات تدريبية في الميناء وفي البحر لطلاب الأكاديمية البحرية الليبية، وذلك بالتنسيق مع قيادة مركز التدريب المشترك ببحر عُمان. وذكرت الوزارة أن البرنامج التدريبي، الذي عقد في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر 2025، تضمن تدريبات عملية على الملاحة البحرية وتدريبًا عمليًا على متن السفن.
- **كشفت عملية إيريني الأوروبية عن ارتفاع جديد في مؤشرات المراقبة** الجوية والبحرية بالبحر المتوسط حتى مطلع ديسمبر 2025، إذ سجّلت خلال شهر واحد أكثر من 100 رحلة جوية إضافية وصفتها بـ"مشبوهة" مرتبطة بانتهاكات محتملة لحظر السلاح المفروض على ليبيا.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **دخلت منظومة التجارة الخارجية في ليبيا مرحلة جديدة من الجدل**، بعدما خاطبت وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية، مصرف ليبيا المركزي مؤخرا بشأن آلية تنفيذ قرار تنظيم الواردات. وتقول مصادر بأن نحو 35% من حركة الموانئ ما تزال قائمة على توريد يتم خارج القنوات الرسمية، وهو ما تعتبره الوزارة " ثغرة رئيسية " تُبقي الاقتصاد عرضة للتقلبات والاختلالات السعرية. وأثار قرار حظر الاستيراد خارج القنوات المصرفية اعتراضات واسعة لدى التجار الصغار وغرف التجارة، الذين يرون

أن إجراءات فتح الاعتمادات المستندية والتحويلات ما تزال " معقدة وبطيئة "، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتراجع السيولة التجارية.

- **بحث وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية " سهيل أبو شيحة "**، مع القائم بالأعمال بسفارة الصين لدى ليبيا " ليو جيان آفاق "، تطوير التعاون الاقتصادي، وتسهيل عمل الشركات الصينية في مختلف القطاعات، ورفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين. وفي نفس السياق، بحث وزير الإسكان "أبوبكر عويدات"، مع مسؤولي شركة هندسة البناء الحكومية الصينية " سي إس سي إي سي "، التعاون والشراكة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والإنشاءات العامة داخل ليبيا.
- **اتفقت اللجنة " الليبية - التركية " المشتركة على إعداد جدول زمني واضح** لمعالجة الإشكاليات العالقة بالمشروعات التنموية، ووضع آليات عملية للتنفيذ والمتابعة، بما يضمن تعزيز التعاون المشترك والدفع به نحو آفاق أوسع خلال المرحلة المقبلة. جاء ذلك خلال اجتماع رسمي، عقد في 9 ديسمبر 2025، عبر تقنية الاتصال المرئي، جمع وزير المواصلات ورئيس اللجنة "محمد الشهوبي" مع وزير التجارة التركي.
- **وقع رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة " محمد الرعيض "**، مذكرة تفاهم مع نائب رئيس غرفة الاقتصاد والصناعة في صربيا "ميخايلو فيسوفيتش"، في 10 ديسمبر 2025، وذلك لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.
- **وقّعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة زليتن مذكرة تفاهم، مع غرفة التجارة** والصناعة والخدمات في طنجة تطوان المغربية، لدعم بيئة الاستثمار وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.
- **استعرض مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر "** مع القائم بالأعمال الأمريكي لدى ليبيا " جيرمي برنت "، في 11 ديسمبر 2025، الرؤية الاستراتيجية للصندوق والمحاور الأساسية للمشاريع الجاري تنفيذها في مختلف القطاعات.

- **بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة " مع " جيرمي برنت "**، في 10 ديسمبر 2025، مستجدات التعاون الاقتصادي بين البلدين ودعم قطاع النفط الليبي.
- **عرض عبد الحميد الدبيبة على الرئيس التنفيذي لمجموعة " جي إف إتش "** المالية في البحرين "هشام الريس"، الفرص الاستثمارية المتاحة في ليبيا، وسبل دعم المشاريع الوطنية. كما بحث الدبيبة الفرص الاستثمارية في لقاء آخر، مع وفد من مجموعة " أميانتيت " العربية السعودية، والتي تمتلك خبرة تتجاوز خمسة عقود، وتدير شبكة واسعة من المصانع والمراكز البحثية حول العالم.
- **ناقشت الحكومة المكلفة من مجلس النواب مع إحدى الشركات الهندية**، إنشاء شبكة كهرباء متكاملة للمنطقة الشرقية، وذلك في إطار تعزيز التعاون المشترك في مجال تطوير البنية التحتية لقطاع الكهرباء والطاقة في ليبيا.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط استعدادها لحفر أول بئر استكشافية في المياه** العميقة بالمنطقة المغمورة لحوض سرت. وأوضحت المؤسسة، أن إدارتي الاستكشاف والحفر عقدتا في 4 ديسمبر 2025، اجتماعاً تحضيرياً بمقر المؤسسة، بحضور مسؤولي ائتلاف إيني وبريتش بتروليوم والمؤسسة الليبية للاستثمار، إلى جانب ممثلين عن شركات خدمية عالمية متخصصة.
- **اعتمد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان "، لائحة الحفر** الموحدة لشركات القطاع، مؤكدا خلال مراسم التوقيع، أن هذه اللائحة ستوحد إجراءات الحفر وصيانة الآبار، مما ستعزز الكفاءة التشغيلية وترفع من معدلات السلامة. ووفقا للمؤسسة؛ تُعد اللائحة الجديدة الأولى من نوعها في تاريخ القطاع، وتأتي تتويجاً لجهود استمرت أكثر من خمس سنوات.

- **حققت شركة " أكاكوس للعمليات النفطية " إنجازًا جديدًا في إطار برنامج الحفر** المخطط للعام 2025، وذلك من خلال حفر وتشغيل البئر A-46، التي تمثل إضافة مهمة للطاقة الإنتاجية للشركة، حيث بلغت قدرتها الإنتاجية **3750** برميل نفط يوميًا.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن شركة الزويتينة للنفط والغاز نجحت** في تشغيل وحدة الحقن الثانية، التي ستسهم في زيادة حقن الغاز، ورفع معدلات الإنتاج للنفط الخام.
- **بحث مسؤولو إدارة الاستكشاف بالمؤسسة الوطنية للنفط**، في 6 ديسمبر 2025، مع مسؤولين في شركة سوناطراك الجزائرية، الأعمال المنجزة للشركة خلال عام 2025 والخطط الاستكشافية المستقبلية. وأكدت سوناطراك خلال الاجتماع، عزمها استكمال التزاماتها الاستكشافية، والتي تتضمن حفر بئرين إضافيين.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، في 12 ديسمبر 2025، أن شركة «OMV» النمساوية** تستعد لرفع القوة القاهرة، واستكمال التزاماتها الاستكشافية في ليبيا.
- **عرض مسؤولون من شركة " بيكر هيوز " الأميركية على وزير النفط والغاز في** حكومة الوحدة الوطنية " خليفة عبد الصادق "، خطط الشركة لتطوير عملياتها وخدماتها الفنية في ليبيا. كما ناقش مسعود سليمان مع المدير العام لشركة " ريبسول " في ليبيا " ميكيل إركياغا "، نشاط شركة "أكاكوس للعمليات النفطية"، واستعراض خططها الهادفة إلى رفع معدلات الإنتاج خلال الفترة المقبلة. وفي لقاء آخر، بحث سليمان مع شركتي " كونكو فيلبس " و" توتال "، سير العمليات المشتركة داخل المواقع النفطية، ومتابعة خطط العمل الجارية.

وفي لقاء ثالث، ناقش سليمان مع ممثلي شركة "بريتيش بتروليوم" آخر مستجدات التعاون بين الجانبين وخطط الاستثمار بعد افتتاح مكتبها في طرابلس. وفي لقاء أخير، بحث سليمان مع وزير الدولة لشؤون الطاقة والمدير التنفيذي لشركة قطر للطاقة

" سعد الكعبي "، مجريات جولة العطاء العام في ليبيا، وتوسيع فرص الشراكة والاستثمار بين المؤسستين.

- **استعرض وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية " خليفة عبد الصادق "**، في 1 ديسمبر 2025، مستقبل قطاع النفط والغاز في ليبيا، وجهود دعم وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وذلك خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في منظمة الدول المصدّرة للنفط "أوبك".
- **وجه خليفة عبد الصادق، دعوة إلى الشركاء الأفارقة في قطاع الطاقة للعمل** في ليبيا باعتبارها مركزاً وجسراً لتصدير الغاز الأفريقي إلى أوروبا، قائلاً إنّ موقع ليبيا يمنحها مسؤولية وفرصة لتصبح مركز تدفقات الغاز الأفريقية في المستقبل، وذلك خلال كلمته في افتتاح " منتدى ليبيا – أفريقيا الدولي للغاز "، في نسخته الأولى، في 6 ديسمبر 2025.
- **كشف تحقيق أجرته صحف محلية عن لجوء شركات تابعة للمؤسسة الوطنية** للنفط خلال الأشهر الخمسة الماضية، إلى آلية " الدفع بالإنابة "، وهي صيغة مالية غير تقليدية تسمح بالحصول على سيولة فورية من شركات محلية وأجنبية مقابل سداد لاحق عبر تخصيص شحنات من النفط الخام. بلغ حجم المدفوعات التي جرت تسويتها عبر هذه الآلية نحو 200 مليون دولار، في أكبر توسع يسجل منذ سنوات في عمليات السداد العيني بالنفط. وتظهر المستندات أن شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) كانت الأكثر اعتماداً على هذا الأسلوب.

المصرف المركزي

- **أعلنت إدارات عدد من المصارف التجارية عن الشروع في توزيع السيولة النقدية** على المواطنين، في إطار خطة المصرف المركزي لتعزيز توفر النقد ومعالجة أزمة السيولة.
- **أعلن مصرف ليبيا المركزي، عن تسجيل عجز في ميزان المدفوعات بلغ** نحو **7.8** مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر الماضي. وأوضحت بيانات المصرف أن قيمة الإيرادات النفطية والرسوم الموردة بلغت **20.7** مليار دولار، في مقابل استخدامات النقد الأجنبي التي وصلت إلى **28.5** مليار دولار، مسجلة فجوة كبيرة تعكس انخفاض الإيرادات النفطية منذ سبتمبر الماضي.
- **أعلن مصرف ليبيا المركزي أن الإيرادات العامة حتى نهاية نوفمبر بلغت 115.4** مليار دينار (سعر الصرف 5.5 دنانير للدولار)، موزعة على المبيعات النفطية بـ **93.3** مليار دينار، والضرائب **21** مليار دينار، والجمارك **146** مليون دينار، وأرباح المصرف المركزي **450** مليون دينار، وإيرادات أخرى **4.3** ملايين دينار. في المقابل، بلغت المصروفات **107.5** مليارات دينار، منها المرتبات (الباب الأول)، **61.2** مليار دينار، النفقات التسييرية (الباب الثاني)، **3.8** مليارات دينار، التنمية (الباب الثالث)، **7.2** مليارات دينار، والدعم **33.3** مليار دينار.

الايراد العام \ بالدينار الليبي

البند	القيمة الاجمالية
المبيعات النفطية	93.3 مليار
الضرائب	21 مليار
الجمارك	146 مليون
أرباح المركزي	450 مليون
إيرادات اخري	4.3 مليون

الانفاق العام \ بالدينار الليبي

البند	القيمة الاجمالية
المرتبات	61.2 مليار
النفقات التسييرية	3.8 مليار
التنمية	7.2 مليار
الدعم	33.3 مليار

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- **دعا حراك ما يُعرف بـ"انتفاضة شعب" الذي ينطلق من مدينة مصراتة**، في 16 ديسمبر 2025، كل الليبيين إلى المشاركة في اعتصام شعبي مفتوح بميدان الشهداء، وسط العاصمة طرابلس، وذلك للمطالبة بإسقاط حكومة الوحدة الوطنية. وسبق أن خرجت مظاهرات في مناطق عدة بالعاصمة تطالب بإسقاط حكومة الدبيبة ومحاسبتها، الأمر الذي دفع حينها عدداً من وزرائها إلى تقديم استقالاتهم انحيازاً لمطالب المحتجين.
- **شهدت جنزور في غرب العاصمة طرابلس احتجاجاً آخر أمام مقر البعثة الأممية**، يطالب بطردها باعتبارها رمزاً للتدخل الخارجي في شؤون ليبيا. ويرى مراقبون أن هذه التظاهرات تعبر عن إرهاق شعبي عام من الانقسام بين حكومتين متنافستين، وفقدان الثقة في الأجسام السياسية والبعثة الأممية.
- **تجددت الاحتجاجات الشعبية في المنطقة الشرقية للمطالبة بانتخابات رئاسية** فورية، بما في ذلك بنغازي ودرنة والقبة وأجدابيا، كما دعت بعض اللافتات التي رفعها عدد من المتظاهرين لتفويض حفتر رئيساً للبلاد.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **كشفت بعثة الأمم المتحدة عن القائمة الكاملة لأعضاء " الحوار المهيكل "**، الذي اختتمت جلساته الافتتاحية في طرابلس، في 15 ديسمبر 2025، بمشاركة أكثر من 120 شخصية تم اختيارهم وفق معايير صارمة تتعلق بالخبرة وخلو السجل من الفساد أو انتهاكات حقوق الإنسان. وتوزع المشاركون الذين يمثلون مختلف مناطق ليبيا

وشرائحها الاجتماعية على أربعة محاور رئيسية: الاقتصاد، الأمن، الحوكمة، المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان.

- **في كلمتها الافتتاحية، خلال حضورها أولى جلسات الحوار المهيكل، أكدت المبعوثة** الأممية "هانا تيتيه "، أن الحوار المهيكل يُعد ركيزة أساسية في خارطة الطريق السياسية، مشيرة إلى أن عدد المشاركين يبلغ 124 شخصاً، بينهم 81 رجلاً و43 امرأة، مع وجود أطراف لم تتمكن من المشاركة لأسباب سياسية. وأوضحت تيتيه أن الحوار سيستمر لمدة تتراوح بين 4 و6 أشهر، مؤكدة أن البعثة تسعى لأن يكون منبراً شاملاً لإيصال مختلف الآراء داخل ليبيا.

كما جددت المبعوثة دعوتها إلى تشكيل حكومة موحدة، مبينةً أن من بين مسؤولياتها المتوقعة هي إدارة الموارد المالية بحكمة، وتوفير الخدمات العامة الضرورية، والسعي إلى تعزيز التنمية، إلى جانب حماية مصالح جميع المواطنين.

- **طيلة يومين، أجرى القائم بأعمال السفير الأمريكي في ليبيا " جيريمي برنت "،** سلسلة مباحثات ركزت على وتعزيز الاستقرار وتوحيد المؤسسات وتحقيق سلام دائم. شملت سلسة اللقاءات، رئيس حكومة الوحدة " عبد الحميد الدبيبة "، النائب العام " الصديق الصور "، رئيس ديوان المحاسبة " خالد شكشك "، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان "، وزير الخارجية في حكومة الوحدة " الطاهر الباعور "، المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، ورئيس مجلس النواب " عقيلة صالح".
- **أصدرت مفوضية الانتخابات، ثلاث لوائح تنظيمية رئيسية تمهيداً لإجراء انتخابات** رئيس الدولة ومجلس الأمة في منتصف أبريل المقبل، تتعلق بالطعون والمنازعات الانتخابية لمجلس الأمة، ولائحة انتخاب رئيس الدولة، إضافة إلى لائحة تحديث سجل الناخبين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. كما أعلنت المفوضية انتهاءها

من إعداد الميزانية التقديرية الكاملة للعملية الانتخابية، مشيرة إلى أنها بصدد إحالتها فوراً إلى مجلس النواب للاعتماد.

- **جدد مجلس الدولة اتهامه العلني إلى مجلس النواب بتعمد تعطيل إعادة** تشكيل مجلس إدارة مفوضية الانتخابات، رغم إحالة القوائم النهائية للمرشحين، بمَن فيهم رئيس المفوضية، إلى النواب منذ شهر أكتوبر الماضي. وأكد مجلس الدولة، في بيان، أنه نفذ التزامه كاملاً وفق آلية اتفاق بوزنيقة والمادة (15) من الاتفاق السياسي الليبي؛ وأبدى مرونة مع كل الصيغ التوافقية الأخيرة بحضور بعثة الأمم المتحدة، بينما لم يقم مجلس النواب حتى الآن بأي خطوة لاستكمال الإجراءات من جانبه.
- **أعلنت الحكومة المكلفة من البرلمان، أن محكمة استئناف بنغازي أصدرت قراراً** يقضي بمنح الصيغة التنفيذية للحكم القاضي بإلغاء القرارات الصادرة عن المجلس الرئاسي بإنشاء مفوضية وطنية للاستفتاء والاستعلام، وذلك بناءً على الطعن المقدم من أسامة حماد. وأوضحت المحكمة أن القرارات تخالف القانون رقم 8 لسنة 2013، الذي يحصر إدارة الانتخابات في المفوضية العليا للانتخابات، معتبرة أن المجلس الرئاسي تجاوز صلاحياته، واعتدى على اختصاص السلطة التشريعية.
- **شهد نائب قائد " القيادة العامة " الفريق أول ركن " صدام حفتر "، رفقة رئيس** الحكومة المكلفة من مجلس النواب " أسامة حماد "، في 3 ديسمبر 2025، مراسم أداء القسم القانوني لعمداء وأعضاء 16 مجلسا بلديا جرى انتخابهم خلال الأيام الماضية، بعدما اعتمدت المفوضية العليا للانتخابات النتائج النهائية لعمليات الاقتراع.
- **أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، في 13 ديسمبر 2025، عن بدء عملية الاقتراع** في تسع بلديات ليبية، تشمل بنغازي، طبرق، سبها، سرت، قصر الجدي، توكرة، سلوق، الأبيار وقمينس. وبحسب المفوضية، وصل العدد النهائي للناخبين في هذه البلديات إلى نحو 120 ألف ناخب، وإجمالي عدد المرشحين بلغ 922 مرشحًا، منهم 213 مرشحًا

فرديًا و65 قائمة انتخابية. وذكرت المفوضية أن إجمالي عدد المقاعد التي يتنافس عليها المرشحون في البلديات التسع يصل إلى 87 مقعدا.

- **أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، أن الحل الوحيد** لإنهاء الأزمة السياسية التي تمر بها ليبيا هو طرح مشروع الدستور للاستفتاء الشعبي، باعتباره الخطوة الأساسية نحو بناء شرعية ثابتة تتيح إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مباشرة.

وشدد الدبيبة، في لقاء ضمن فعاليات أيام طرابلس الإعلامية، في 11 ديسمبر 2025، على أن مشروع الدستور أُعد من قبل لجنة الستين المنتخبة من الشعب، ورغم ذلك ما تزال هناك جهات تعرقل طرحه للاستفتاء.

4. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **استدعى وزير الخارجية بالحكومة المكلفة بالبرلمان " عبد الهادي الحويج "**، القنصل اليوناني لدى ليبيا، وذلك على خلفية تصريحات رئيس البرلمان اليوناني بشأن مذكرة التفاهم البحرية مع تركيا الموقعة في عام 2019، والتي اعتبرتها الدولة الليبية مساسا بسيادتها ومصالحها الوطنية. ونقل الحويج الموقف الرسمي لحكومته الرافض للتصريحات التي وصفها بـ " غير المسؤولة "، مسلما القنصل نسخة من بيان تضمن احتجاج ليبيا على أي تجاوز أو تدخل يمس سيادتها أو استقلال قرارها الوطني.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن دعا رئيس البرلمان اليوناني رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، إلى عدم التصديق على مذكرة التفاهم الليبية التركية. وطالبه خلال اللقاء به،

في أثينا، بإلغاء المذكرة نهائيًا، معتبرًا أن ذلك يصب في مصلحة ليبيا أولا ثم في مصلحة اليونان.

- **شدد رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، على أن البرلمان هو الجهة الوحيدة** المخوّلة بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية، مؤكداً أن الاتفاقية البحرية التي وقعتها حكومة السراج مع تركيا لم تُعرض على مجلس النواب ولم تُعتمد، وهي بذلك باطلة قانونيا وغير ملزمة للدولة الليبية.

وأشار رئيس البرلمان إلى أن ليبيا أمام فرصة جديدة لإعادة صياغة موقعها البحري في شرق المتوسط ضمن تفاوض يشمل مصر واليونان وتركيا، مشدداً على أن المرحلة المقبلة مرحلة تفاهمات وليس صدامات، وأن السيادة الليبية على مياهها الإقليمية خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

- **أجرى المشير " خليفة حفتر " ونجلاه، خالد وصدام، زيارة رسمية إلى القاهرة**، في 8 ديسمبر 2025، للقاء الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي". وجاءت الزيارة، في إطار مباحثات حول ثلاث ملفات، وهي مسار الحوار المهيكل والصراع في شرق المتوسط، والحرب في السودان.

- **وفق مصدر مصري، فإن اللقاء الذي جمع حفتر بالسيسي، لم يكن بروتوكولياً** بقدر ما كان اجتماعاً لإدارة أزمات متراكمة. وقد تناول أولا، مسار الحوار المهيكل، والذي ترى القاهرة إمكانية أن يتحوّل إلى بؤرة توتر جديدة بسبب الخلافات المتوقعة حول قوائم المشاركين. الملف الثاني فيتعلق بالصراع على غاز شرق المتوسط. وبحسب المصدر، ترى مصر أن على الشرق الليبي أن يعزز موقف أثينا ويدعم إعادة ترسيم الحدود البحرية بما يصون التوازن القائم. أما الملف الثالث فهو تهريب السلاح من ليبيا إلى السودان، وهو ما وصفه المصدر بأنه " من أخطر الملفات وأكثرها إلحاحاً "، مشيرا إلى أن القاهرة

أبلغت حفتر بوضوح أن استمرار تدفق السلاح يهدد الأمن القومي المصري والليبي معاً، ويعزّز نفوذ جماعات قد تستغل الفوضى في الجنوب.

وأوضح المصدر أن جزءاً من هذه التجارة يجري خارج سيطرة القيادة العامة، عبر شبكات تهريب مرتبطة بمجموعات قبلية ومسلحة في الجنوب، فيما ترى مصر ضرورة فرض سيطرة أمنية أكبر على خطوط الإمداد. وهو "ما يتطلب إعادة هيكلة في طريقة إدارة الجنوب وتوزيع الولاءات هناك.

السياسات والقرارات

- **تسلم رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، أوراق اعتماد السفيرين المفوضين** فوق العادة، لمالطا "فرانكلين أكويلينا"، وهولندا "أريان يولينريف"، وذلك في 4 ديسمبر 20255.
- **أعلنت وزارة الخارجية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، الشروع في** إعداد وثيقة مرجعية استرشادية لتنظيم عمل المنظمات الدولية، بما ينسجم مع القوانين الوطنية المنظمة لعمل المنظمات الأجنبية، والتعميمات الصادرة عن رئيس الحكومة أسامة حماد في هذا الشأن.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، هناك توجه واضح لدى حفتر لإعادة هيكلة قواته، وإعادة توزيعها وانتشارها بما يضمن مزيد من السيطرة والتحكم فيي مناطق سيطرته، وتعد منطقة الجنوب ضمن بؤرة الاهتمام في هذا التوجه. سواء لتقاطعها مع خطوط الإمداد والدعم اللوجستي لقوات الداعم السريع في السودان، أو لكونها ذات أهمية جيوسياسية بالنسبة للفاعلين الإقليميين والدوليين المتنافسين، بالأخص فرنسا وروسيا والإمارات، أو لكونها بوابة الهجرة الغير شرعية نحو القارة الأوروبية.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، كانت هناك عمليتين أمنيتين في المنطقة الغربية، الأولى القضاء على أحد قادة التشكيلات المسلحة في صبراتة، وهو " أحمد الدباشي" الملقب بـ " العمو ". والقبض على " عنتر أبو فايد " آمر أحد التشكيلات المسلحة بمدينة غريان. وتشير هذه التطورات المتلاحقة، والمتعلقة بتسريع الدبيبة عملية حسم فوضى التشكيلات المسلحة، عبر التخلص من أبرز قادة هذه التشكيلات، والتي بدأت بغنيوة الككلي ولن تتوقف عند العمو، إلى رغبته في إدارة تحالفات جديدة والتخلص من أي شخصيات مطلوبة للجنائية الدولية والمتورطة في جرائم عديدة أو خارجة عن سيطرة حكومته أو لديها توجه معارضة له، وذلك ليكون الطريق ممهد لتوحيد المؤسسة العسكرية على مستوى الغرب الليبي، بدعم وتوجه دولي أمريكي، والذي من الممكن أن يكون مقدمة لتوحيد عسكري على مستوى الدولة الليبية ككل، وهو الهدف الذي تسعى إليه الولايات المتحدة حاليا. كما يريد الدبيبة حسم هذه

المسألة لتثبيت دعائم سلطته وتقوية موقفه التفاوضي في ظل التباحث حول تنفيذ خارطة الطريق الأممية، بحيث لا يمكن تجاوزه في أي صيغة للحل السياسي.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات وتراجع تهريب السلع والبضائع والوقود، مع استمرار تهريب الأموال. **ثالثا**، تكثيف قوات الشرق جهودها لضبط الحدود الجنوبية وبسط هيمنتها عليها، بالأخص مع إعادة هيكلة قواتها وانتشارها في المنطقة الجنوبية. استمرار تصاعد اهتمام الجنائية الدولية بالملف الليبي، وهو ما برز هذه الفترة في مثول الشهري كأول ليبي أمام المحكمة. واستمرار رصد حالات اعتقال تعسفي، حيث تم رصد 4 حالات اعتقال تعسفي في المنطقة الغربية، وهو يعني أن القبضة الأمنية لا تقتصر على الشرق، وإن اختلفت حدتها.

تصاعد الاهتمام الليبي والدولي بملف الهجرة الغير شرعية في هذه الفترة بشكل لافت، وهو ما ظهر في تصريحات الطرابلسي، وإعلانه عن انطلاق البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين إلى بلدانهم، بجانب مشاركته في أعمال مؤتمر التحالف العالمي لمكافحة تهريب المهاجرين في بروكسل، ومشاركته في طاولة مستديرة نظمتها المنظمة الدولية للهجرة في جنيف.

كما ظهر ذلك في سلسلة اللقاءات التي عقدها الوفد الأوروبي بقيادة سفير الاتحاد الأووربي مع حفتر ونجليه، صدام وخالد، وكان محور الحديث هو الهجرة الغير شرعية وكيفية مكافحتها. وبينما أكدت حكومة الدبيبة على لسان الطرابلسي رفضها لخطط توطين المهاجرين في ليبيا، فقد أعلنت رفضها أيضا حكومة حماد على لسان الحويج.

وأخيرا، أطلق الاتحاد الأوروبي في برشلونة، اتفاق بشأن البحر الأبيض المتوسط، بهدف وقف الهجرة غير الشرعية، وذلك مع دول ليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

- **على مستوى النفوذ العسكري، أولا**، في إشارة لاستمرار إصرارها على ترسيخ نفوذها العسكري في ليبيا، لأهميته الجيواستراتيجية، أمنيا واقتصاديا وسياسيا، أحالت الرئاسة التركية إلى البرلمان، مذكرة تطلب تمديد تفويض مهام القوات التركية المنتشرة في ليبيا لمدة 24 شهرا إضافي. **ثانيا**، في مؤشر تصاعدي على اهتمام الولايات المتحدة بملف توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية الليبية، كوسيلة لاحتواء النفوذ الروسي المتصاعد في ليبيا، أو كورقة ضغط على موسكو، اجتمع قائد الأفريكوم مع القادة العسكريين في شرق وغرب البلاد، بهدف التوحيد المؤسسي بينهما، وذلك بعد سلسة لقاءات عقدها نائبه الشهر الماضي مع مسؤولي الشرق والغرب.
- **على مستوى التدريبات العسكرية**، واستمرارا لترسيخ روابط أمنية مع القوى الغربية، تعزز توجه حكومة الدبيبة نحو الغرب، زار وفد من وزارة الدفاع في حكومة الوحدة عددا من المؤسسات التعليمية العسكرية العليا والمتوسطة بالجيش البريطاني، للتباحث حول إجراء تدريبات عسكرية لقوات الغرب الليبي. كما أعلنت وزارة الدفاع التركية قواتها البحرية دورات تدريبية لطلاب الأكاديمية البحرية الليبية.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات**، في مقابل التطور السلبي الخاص بأن نحو **35%** من حركة التجارة الخارجية ما تزال قائمة على القنوات الغير رسمية، وهو ما يزيد من تعميق أزمة الاقتصاد الليبي، ويجعله عرضة للتقلبات والاختلالات السعرية، ويسبب هدرا للموارد. كانت هناك عدة تطورات إيجابية، تسير في سياق واحد، وبشكل مكثف وواضح، وهو التواصل الليبي الفاعل على المستوى التجاري مع العديد من الأطراف الخارجية، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

وفي هذا السياق، كانت هناك مباحثات لتعزيز التعاون الاقتصادية وتوقيع اتفاقيات تعاونية في هذا الجانب، مع الصين وتركيا صربيا والمغرب والولايات المتحدة والهند.

- **على مستوى مؤسسة النفط**، على الرغم من التطور السلبي المتعلق بلجوء شركات تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط خلال الأشهر الماضية، إلى آلية الدفع بالإنابة، وهي خطوة تعكس الضغوط المتزايدة على توفير التمويل والإنفاق في هذا القطاع، إلا أنه كانت هناك العديد من التطورات التي تخدم خطة المؤسسة الاستراتيجية في زيادة الإنتاج النفطي، وهي: إعلان المؤسسة استعدادها لحفر أول بئر استكشافية في المياه العميقة في حوض سرت، اعتماد لائحة الحفر الموحدة لشركات القطاع، تحقيق شركة أكاكوس إنجازًا جديدًا من خلال حفر وتشغيل البئر A-46، نجاح شركة الزويتينة في تشغيل وحدة الحقن الثانية، إعلان سوناطراك استكمال التزاماتها الاستكشافية والتي تتضمن حفر بئرين إضافيين، استعداد شركة «OMV» النمساوية لرفع القوة القاهرة واستكمال التزاماتها الاستكشافية في ليبيا، وأخيرا مناقشة الفرص الاستثمارية

في هذا القطاع مع شركات "بيكر هيوز الأميركية، ريبسول، كونكو فيلبس، توتال، بريتيش بتروليوم و قطر للطاقة".

- **على مستوى المصرف المركزي**، كالعادة أعلن المصرف عن تسجيل عجز في ميزان المدفوعات بلغ نحو **7.8** مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر الماضي. المشكلة الأكبر ليست في العجز، وإنما في أسبابه البنيوية، حيث تسيطر مبيعات النفط على الصادرات الليبية وإيراداتها. وبدون تنويع للاقتصاد الليبي، لن يكون بمقدور الدولة الليبية التخلص من العجز المزمن في ميزان المدفوعات.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

أولاً، على مستوى الاحتجاجات والمطالب، شهدت الشرق والغرب الليبيين حركات احتجاجية، تعبر طبيعة كل منها عن طبيعة السلطة في كل منطقة؛ ففي الغرب كانت هناك دعوات احتجاجية لاسقاط حكومة الدبيبة، وهي امتداد لاحتجاجات تمت بالفعل منذ فترة وتتم بشكل دوري، وهي إشارة إلى أن هناك هامش من الحركة والفعل السياسي بالنسبة للمجتمع في مواجهة سلطة الدبيبة، التي برغم تقدمها مؤخرا وقطعها أشواطا كبيرة في مسألة تثبيت دعائم سلطتها وكبح جماح أي توجهات منافسة، إلا أنه بسبب عدم قدرتها حتى الان على تحقيق سيطرة مركزية شاملة على كامل المنطقة الغربية، بما فيها العاصمة، خاصة مع تعدد مراكز القوى متمثلة في التشكيلات المسلحة، فإن ذلك يعطي مساحة للحركات السياسية والمجتمعية للتعبير بحرية نسبية عن معارضة الدبيبة.

في المقابل، فإن الحراك الذي شهده الشرق الليبي كان للمطالبة بانتخابات رئاسية فورية، وبعض المتظاهرين رفعوا لافتات لتفويض حفتر رئيساً للبلاد. وهي أيضا تعبير

عن طبيعة السلطة الأمنية المهيمنة بشكل مطلق على الشرق، فكل من يعارض حفتر بشكل علني في الشارع معروف مصيره. وقد أقدمت سلطة الشرق على ترهيب معارضيها، من خلال حالات اختفاء قسري وقتل، وآخرهم قضية النائب الدرسي.

ثانيا، على مستوى الصراع بين الشرق والغرب، شهدت هذه الفترة تطورات نوعية تمثلت في: **أولا**، عقد البعثة الأممية أولى جلسات الحوار المهيكل بحضور أكثر من 120 عضو، وهي خطوة تنفيذية مهمة ضمن خريطة الطريق الأممية لحل الأزمة الليبية. لكن المؤشر الأهم هنا، أن مخرجات هذا الحوار، كما أعلنت البعثة الأممية قبل ذلك، بأنها غير ملزمة، وبالتالي هي كغيرها من الحوارات المتعددة التي شهدها الملف الليبي. فليبيا تحتاج للخروج من الدائرة الرمادية التي تتعدد فيها الحوارات الغير عملية، لدائرة الفعل الملزم على أرض الواقع، والذي غيابه يعكس رغبة القوى الإقليمية والدولية والفاعلة في بقاء الوضع كما هو عليه. **ثانيا**، استمرار تصاعد الدور الأمريكي على المستوى الأمني والسياسي في التعاطي مع الملف الليبي، في خطوة تعكس رغبة أمريكية في تثبيت أقدامها في ليبيا، فقد أجرى برنت سلسلة مباحثات ركزت على توحيد المؤسسات وفك الجمود السياسي، شملت الدبيبة، الصديق الصور، شكشك، مسعود سليمان، الطاهر الباعور، هانا تيتيه، عقيلة صالح.

ثالثا، إصدار مفوضية الانتخابات، 3 لوائح تنظيمية تمهد لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. ويبدو أن المفوضية تتحرك في عالم مواز، فالسياق الليبي لا يوحي بإجراء أي انتخابات في المدى المنظور، إلا إذا كانت ترغب في أن ترمي الكرة في ملعب المؤسسات التنفيذية في الشرق والغرب، وتنقل المسؤولية على كاهلهم. **رابعا**، إجراء الانتخابات البلدية في عدد من البلديات التي تأجلت فيها الانتخابات سابقا. بجانب حضور صدام حفتر مراسم أداء القسم القانوني لعمداء وأعضاء عدد من المجالس البلدية المنتخبة. وهو مؤشر على اعتراف سلطات الشرق وتعاطيها مع هذه الانتخابات من

ناحية، وعلى الدور السياسي المتصاعد لصدام منذ تعيينه نائبا لوالده. **خامسا**، تجديد مجلس الدولة اتهامه العلني لمجلس النواب بتعمد تعطيل إعادة تشكيل مجلس إدارة مفوضية الانتخابات، في مؤشر على تصاعد الخلافات بين المجلسين، وهو نتاج انتخاب تكالة رئيسا لمجلس الدولة بدلا من المشري الذي بدأ في تشكيل تحالف مع الشرق الليبي عبر عقيلة صالح، قبل أن يطيح به تكالة بانتخابات اعترفت بها البعثة الأممية. أخيرا، إعلان حكومة حماد إصدار محكمة استئناف بنغازي قراراً يقضي بمنح الصيغة التنفيذية للحكم القاضي بإلغاء قرارات المجلس الرئاسي بإنشاء مفوضية وطنية للاستفتاء والاستعلام. ووفقا للخبرا، يعكس هذا التطور استمرار صراع الصلاحيات بين المؤسسات التنفيذية والتشريعية في ليبيا، ويعيد ترسيم حدود السلطات في الصراع بين الشرق والغرب، لكنه قد يساهم في إعادة توحيد المسار الانتخابي، ومنع تأسيس كيانات موازية قد تربك المشهد السياسي.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى اللقاءات والتصريحات**، كانت هناك زيارتان رسميتان خلال هذه الفترة، العامل المشترك بينهما هو شرق المتوسط. **الأولى**، قام بها عقيلة صالح، إلى اليونان، حيث التقى بنظيره اليوناني. ورتب التصريح الذي أدلى به الأخير ضغطا على عقيلة وسلطات الشرق عموما، حينما دعاهم إلى عدم التصديق على مذكرة التفاهم البحرية الليبية التركية.

وهو ما وضع عقيلة في موقع حرج، فمن ناحية يتبني البرلمان الذي يرأسه موقف معارض للاتفاقية حتى الآن، وبالتالي يصب تصريح اليونان في صالح هذا الموقف. ولكن، نص التصريح كان فيه درجة من الوصاية اليونانية على القرار الليبي. وهو ما

دفع سلطات الشرق للتحرك في إتجاهين، **الأول** استدعاء القنصل اليوناني والتأكيد على رفضهم التصريحات بهذا الشكل، حفظا لماء وجههم. الاتجاه **الثاني**، إدلاء عقيلة بتصريحات تؤكد موقفهم السابق حتى لا يُتصور معارضتهم للتوجه اليوناني الرافض للاتفاقية، حيث أكد على أن الاتفاقية البحرية باطلة، لأنها لم تعرض على البرلمان. الزيارة الثانية، أجراها حفتر ونجليه خالد وصدام للقاهرة، والتقوا بالسيسي ورئيس المخابرات العامة المصري. إن الحديث عن أن اللقاء لم يكن بروتوكولياً بقدر ما كان اجتماعاً لإدارة أزمات متراكمة، مؤشر على غضب مصري من خليفة حفتر. سواء ملف السودان، بسبب دعم حفتر لقوات الدعم السريع، أو ملف شرق المتوسط والحديث عن احتمالية إقرار البرلمان للاتفاقية البحرية الليبية التركية.

- **على مستوى السياسات والقرارات**، يُعد تسلم المنفي" أوراق اعتماد سفيري مالطا وهولندا، استمرار لممارسته صلاحياته ودوره البروتوكولي في اعتماد السفراء وتمثيل ليبيا في المحافل الدولية، وهي أدوار تحتكرها سلطات الغرب، لكون مؤسساتها مخرج من مخرجات الاتفاق السياسي. أما إعلان حكومة حماد الشروع في إعداد وثيقة مرجعية استرشادية لتنظيم عمل المنظمات الدولية، هو استجابة للتوتر بين الحكومة وهذه المنظمات، بما فيها البعثة الأممية، والتي تتجاهل حكومة حماد أثناء تواصلها مع الشرق الليبي. ولكن الذي على حماد أن يدركه، أنه قبل أن يبحث عن نيل الاحترام والتقدير من الخارج، عليه أولا أن يناله من زعمائه في الداخل " حفتر وأبناءه ".

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحيثة منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب الأهمية الجيواستراتيجية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية الليبية التركية، ومواقف الدول الفاعلة في شرق المتوسط من هذه الاتفاقية، في ضوء التطورات الجيوسياسية الأخيرة. وقد خلص إلى التالي: شكّلت الاتفاقية نقطة تحول مهمة، إذ وفّرت لأنقرة مدخلاً قانونياً لتعزيز حضورها في شرق المتوسط، وفرضت توازنات جديدة لم تكن في حسبان العديد من الفاعلين الإقليميين والدوليين. كما اعتُبرت هذه الاتفاقية رداً عملياً على مشروع خط " إيست ميد " لنقل الغاز إلى أوروبا، والذي رأته تركيا خطوة تهدف إلى تهميش دورها وإقصائها عن سوق الطاقة الإقليمي. ومن خلال هذا الاتفاق، تمكنت أنقرة من إضعاف إمكانية تنفيذ المشروع، فضلاً عن تعزيز موقعها في الملف الليبي عسكرياً وسياسياً واقتصادياً. وأشار الكاتب إلى أن الاتفاقية أثارت جدلاً واسعاً حول مشروعيتها القانونية، إذ ترى عدة أطراف أنها تمثل تهديداً مباشراً لحقوقها في شرق المتوسط، في حين تعتبر دول أخرى أن تنامي النفوذ التركي في المنطقة، وفي ليبيا تحديداً، يهدد مصالحها سواء في شرق المتوسط. ومع وصول الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة ترامب، برزت مؤشرات على تحركات دبلوماسية تهدف إلى تخفيف التوترات في شرق المتوسط، خصوصاً بعد إعادة طرح ملف الاتفاقية التركية - الليبية للنقاش، من خلال الحديث عن احتمالية إقرار البرلمان الليبي للاتفاقية.
- **في ورقة بحيثة منشورة بمركز الجزيرة للدراسات**، تناول الكاتب ظاهرة الانسحاب والطرد كثنائية حكمت جزءا كبيرا من استراتيجية القادة العسكريين الذين يحكمون

مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وتناول الكاتب ثلاثة انسحابات رئيسية أعلنتها الدول الثلاث بشكل مشترك، وهي الانسحاب من: المحكمة الجنائية الدولية، المنظمة الدولية للفرنكفونية، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس". بالإضافة لانسحاب الدول الثلاث على نحو متفاوت، من مجموعة دول الساحل الخمس. وأخيرا انسحاب منفرد لمالي من اتفاق السلام مع الجزائر ومن لجنة الأركان العملياتية المشتركة، وكذا انسحاب النيجر من القوة متعددة الجنسيات لمحاربة الجماعات المسلحة. في المقابل لجأت هذه الدول إلى البدائل التالية: تأسيس " تحالف دول الساحل "، تشكيل قوة مشتركة لمحاربة الجماعات المسلحة، التوجه نحو إنشاء محكمة جنائية مستقلة ومصرف مشترك، تعزيز علاقاتها مع روسيا وتركيا وإيران والصين. وعلى الصعيد الإقليمي، نسجت علاقات هامة مع كل من المغرب وتوغو وغانا والسنغال وغينيا كوناكري وتشاد. وخلص الكاتب إلى أن البدائل التي تقدمها هذه الأنظمة العسكرية لا تكاد تختلف كثيرًا في بعض جوانبها عما كان قائمًا. ففيما يتعلق بالشراكات الخارجية، تم استبدال شركاء تقليديين بآخرين جدد، وتم استبدال قوات أجنبية بأخرى، الاختلاف الوحيد يكمن في أن الشركاء البدلاء لم يكونوا مستعمرين سابقين لبلدان تحالف الساحل.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب سلسلة اللقاءات التي عقدها حفتر مع عدد من مشايخ القبائل الليبية، واصفا إياها بظاهرة "المبايعات" في طقوس سياسية تعيد للأذهان تجربة الحكم الفردي. وأشار الكاتب إلى أن هذه المشاهد ليست طارئة، بل تقف وراءها معادلة السلطة العميقة في تشابكها، فالمبايعات تعكس في جوهرها بنية حكم يستند إلى ثلاثية المال والسلاح والقبيلة، وهي ثلاثية لا تزدهر إلا حين تضعف المؤسسات وتغيب أبرز مظاهر الدولة: العدالة المستقلة والقضاء القادر على المحاسبة. وعندما تفقد الجماعات شعورها بالحماية تبحث عن

زعيم قوي لا عن دولة، وتتحول القبيلة من رابطة اجتماعية إلى أداة نفوذ ووسيط للاستثمار السياسي. وألمح الكاتب إلى أن ما يحدث يذكر الليبيين بأن "خيمة" معمر القذافي لم تغب، وإن تغير موقعها وشكلها في "معسكر"، مؤكدا أن ما تحتاجه ليبيا اليوم ليس مزيداً من المبايعات، بل استعادة فكرة الدولة التي يكون الولاء فيها للوطن وحده لا لأصحاب الخيام الجديدة.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب إعلان المنفي تشكيل " الهيئة العليا للرئاسات " لتشمل حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة، مؤكدا أن حكومة الوحدة تقف وراء تأسيس الهيئة كخطوة استباقية لمواجهة مستجدات مفصلية، أولها أن البعثة الأممية باتت تدفع نحو سلطة تنفيذية موحدة ما جعل الحكومة تستشعر أن بقاءها مهدد. كما أن الطرف المنافس في الشرق بدأ في بلورة وضعه في شكل كتلة واحدة، فلم يعد مجلس النواب واجهة سياسية لمعسكر خليفة حفتر، بل واجهة لسلطته المتصاعدة في شكل إمبراطورية عائلية. هذا الترتيب الداخلي في نظر الكاتب، يهدف لتأسيس غرفة قرار موحدة تنهي تعدد مراكز التأثير وصياغات الخطاب المتضاربة. فهي من جهة تمنح الحكومة بعداً تفاوضياً أعلى برفع السقف التفاوضي في أي تسوية مقبلة، وكذلك تمنع الرئاسات الأخرى، خاصة المجلس الرئاسي، الانفراد بالقرارات، خاصة في المؤسسات السيادية مثل المصرف المركزي، وتقديم طرابلس للخارج كمؤسسة موحدة، وتعمل في توازن ردعي ضد هيمنة حفتر وتوسع نفوذه في الشرق.
- **في مقالة منشورة بموقع " أوز عرب "**، تناول الكاتب أهمية الموقع الجيواستراتيجي لليبيا، في ضوء التحولات الدولية، على رأسها المتغيرات الجيوسياسية، مشيرا إلى أن ليبيا تقف عند نقطة حاسمة في تاريخها الجيوسياسي. فالدولة التي ظلت لعقود تختزل قوتها الاقتصادية في النفط والغاز تمتلك ورقة استراتيجية أكثر استدامة وأوسع

أثرًا: موقع فريد يجعلها نقطة التقاء بين المتوسط والعمق الإفريقي، وبين الأسواق الأوروبية والموارد والصناعات الصاعدة جنوب الصحراء. ووفقا للكاتب، يمتلك الشمال الليبي القدرة على استقبال البضائع القادمة من عمق أفريقيا وتصديرها نحو أوروبا بكلف لوجستية أقل، إذا ما توافرت بنية تشغيلية وإدارية قادرة على إدارة هذا الامتياز الجغرافي. هذه القدرة تعني أن ليبيا ليست مجرد نقطة مرور جغرافية، بل يمكن أن تصبح منصة صناعية ولوجستية متكاملة، تجمع بين الموانئ والطرق والسكك الحديثة والمناطق الحرة والخدمات اللوجستية المساندة، ما يعزز قدرتها على المنافسة مع موانئ المتوسط الأخرى.

المركز الليبي لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd